صاروا يسمعون كلامه فقال لهم الا تخافوا عذاب الله و
تذرون ما انتم عليه من المعاصي اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين فقالوا له
من انت قال انسيتموني ان كنت فيكم ومعكم انا الياس
قال فرشوا في وجهه التراب ورموه بالحجارة قال وكان
ملكهم الاكبر يسمي عاميل فامر اعوانه فقبضوا اليه و
ادعا بقدر من نحاس وجعل فيه زيتا وغلوه ثم قال للياس
ارجع عما انت عليه والا طرحتك في هذ الزيت فصاح
الياس صيحة عظيمة ثم قال ايها النار اخمدي باذن الله
قال فخمدت النار باذن الله الجبار وسكن غليان ذلك
القدر قال فتعجب القوم من ذلك فقال له الملك يا ايها
الالياس قد اتيتك بحجة فاصبر علينا يوما حتى انظر
القوم من ذلك ثم امر الملك بتخليه سبيله فانصرف يومه
ذلك فلما كان من الغد حضر الياس عند الملك عاميل و
جنوده بين يديه قال له ايها الملك اعتبر بما رايت من الحجة
وحجة الله عليك واحذر من نقمته فيك وانظر ما حل
بفرعون وهامان وقارون وغيرهم من الجبابرة وان الله
بعثني اليكم رسولا ولا اخاف عذابك وان الله اعطاني من
القوة ما اخوض النيران خوضا فقال له الملك ان كنت
رسولا فهل كان ربك يغنيك ويبعث معك جنودا كما يفعل
فينا فقال له الياس ويلك يا عاميل فقد اسرفت في القول

انما الهك هذ الصنم لا يضر ولا ينفع ولا يسمع ولا يغني
عنك شيئا ولو شئت بعث الله معي جنود الدنيا غير لي
اسوة بالنبيين وقد غدرت في الرسالة فخرج من عند
الملك فعند ذلك جمع الملك عاميل ملكوك فاحبسه ثم قال
لهم ما تقولون في هذ الرجل الياس فقال علمائهم اعلم ايها
الملك ان اعطيتنا الامان كلمناك بالحق فقال لهم لكم وعليكم
الامان قالوا انا لا رينا في التورية صفة هذ الرجل وانه
يبعث لينا نبيا وله سخر اليه الجبال والاسود ولا يسمع احد
صوته الا ذل وخضع فقال بعض العلماء الذين لا يؤمنون
اعلم ايها الملك انما هذ الرجل ساحر فان الذي يريكم من
علامات سحره فلا يهلكونك ذلك وان هؤلاء الذي في سجنكم
من بني اسرائل يريد ان يخلصهم من بين ايديكم ليقوى
بهم فاضعفوا عليهم العذاب قال فبلغ الياس ذلك فاغتم
على المؤمنين فلما جن عليه الليل قبل والنار عن يمينه و
شماله لا تفارقه فوقف على ابواب هؤلاء القوم الجبابرة
والملك ونادى باعلا صوته ايها النائمون على فروشهم
وبنوا اسرائل في الحبوس يعذبون ويلكم هلموا اليكم
الايمان بربكم واتركوا عبادة الاصنام واطلقوا هذا
الاسارى ولا يعذبوهم ولا تهجر. وابا نبياء الله تعالى
فتكونون من الهالكين فلما اصبح الياس ارسل الى
الملك عاميل فحضر عنده فقال له الياس قد امرت ان ارفق

میمبرکن

فرّیو

ملوکا

آیة الیاس

دورکل

9

Copyright © King Saud University